Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦ — تَسْبِيحُ الطَّعامِ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الصلاةُ وَالسَّلامُ !..

عن عبد الله ، رضى الله عنه قال :

كنا نعدّ الآيات بركة ، وأنتم تعدّونها تخويفًا .

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فقلّ الماء .

فقال صلى الله تبارك وتعالى عليه ـ وآله وصحبه ـ وسلم :

« اُطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ ماءٍ[١] . »

فجاءوا بإناء فيه ماء قليل ..

فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى الإناء ، ثم قال :

« حَيَّ[٢] عَلَى الطَّهُورِ الْمُبارَكِ ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ . »

فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه الشريفة !..

ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام ، وهو يأكل[٣] !..

٧ — تَكْثِيرُ الْماءِ بِبَرَكَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ !..

عن البراء رضى الله عنه ، قال :

كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة (والحديبية بئر) فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة ، فجلس النبى صلى الله عليه وسلم على شفير[٤] البئر ، فدعا بماء ، فمضمض ، ثم مجّه فى البئر ، فمكثنا غير بعيد ، ثم استقينا حتى روينا وروت ، أو ـ صدرت ـ ركائبنا[٥] .

---

(١) فضلة : بقية . (٢) حى على الطهور : أقبلوا عليه .

(٣) رواه البخارى ـ التاج : ج ٣ ص ٢٩٩

(٤) شفير : حافة . (٥) التاج : ج ٣ ص ٢٩٣